هنأ أبطال القوات المسلحة والأمن وأبناء الشعب اليمني عموماً بحلول العام الهجري الجديد

الرئيس :توقيعنا على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية يعتبر انتصاراً للشعب اليمني

ندعو كافة الأطراف إلى التعامل بإيجابية مع المبادرة احتراما لإرادة شعبنا المتطلع إلى حياة كريمة وآمنة

سنعمل بكل إخلاص على تغليب مصلحة الوطن والحفاظ على وحدته مهما كانت التضحيات

بمناسبة حلول السنة الهجرية الجديدة ١٤٣٣هـ ، والانتصار الكبير الذي حققه شعبنا بالتوقيع على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة لإنهاء الأزمة السياسية في بلادنا ..

وهذا نص البرقية :

▹صنعاء/سبأ/..

وجه فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة برقية تهنئة وتحية لقادة وضباط وصف وجنود القوات المسلحة والأمن وإلى كل أبناء شعبنا العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

من: رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة..

إلى: قادة القوات المسلحة والأمن البواسل ومن خلالهم إلى كل الأبطال الميامين من الضباط والصف والجنود في كل مواقع البطولة والشرف والمجد على امتداد الأرض اليمنية الغالية.

أهنئكم وأبارك لكم جميعا بمناسبة حلول العام الهجري الجديد ١٤٣٣ متمنياً لكم التوفيق والنجاح.. وسائلاً المولى عز وجل أن يجعله عام خير وأمن وأمان وسؤدد وسعادة على شعبنا اليمني العظيم عامة وعلى قواتنا المسلحة والأمن خاصة.

وأنتهز هذه المناسبة أيضاً لأحييكم تحية صادقة من القلب إلى القلب.. تحية الوفاء للأوفياء.. وأشد على أيديكم مثمناً صمودكم البطولي والأسطوري وثباتكم القوي ويقظتكم العالية.. واستعدادكم الدائم للتضحية من أجل الوطن ومترحماً على الشهداء الأبرار الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه.. متمنياً لجرحانا الشفاء العاجل والتام بإذن الله سبحانه وتعالى.

إخوة السلاح:

لقد عشتم وعاش شعبنا اليمني الصابر والصامد خلال العشرة الأشهر المنصرمة أزمة حادة وصعبة انعكست سلباً على كل جوانب الحياة.. وألحقت أضراراً فادحة في الجانب التنموي والاقتصادي والاجتماعي والسياسي وتحملتم وتحمل شعبنا الصبور تلك المعاناة والنتائج السلبية التي أفرزتها تلك الأزمة بإيمان قوي وقناعة راسخة على أمل الخروج من الأزمة بما يحفظ للوطن وحدته وقوته وأمنه واستقراره.. ويحفظ لشعبنا إرادته وخياراته الديمقراطية الحرة.

ومن هذا المنطلق فقد تعاملنا مع الأزمة بروح المسئولية الوطنية التي تحملناها على عاتقنا.. وتم التوقيع يوم أمس الأول على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة في العاصمة السعودية (الرياض) برعاية كريمة من أخي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وبحضور فاعل للأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي.. والأصدقاء من الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي والاتحاد الأوروبي.. وذلك حرصاً منا على تفويت الفرصة على من يتآمر على الوطن ونظامه الجمهوري.. ووحدته الوطنية ونهجه الديمقراطي الحر ،ولإفشال المخطط التآمري الداخلي والخارجي الذي يحاك ضد وطننا اليمني ضمن المخطط التآمري الذي استهدف بعض الأقطار العربية، وبما يجنب بلادنا الحرب والدمار وإراقة الدماء والانزلاق إلى الفوضى.

إن توقيعنا على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة يعتبر انتصاراً للشعب كل الشعب ونتطلع بكل الأمل والثقة إلى أن تتعامل كافة الأطراف السياسية وكل القوى الخيرة بإيجابية مع المبادرة وآليتها التنفيذية.. وأن لا يتم التنكر لها كما تنكر الذين وقعوا في عمان عام ١٩٩٤م على وثيقة العهد والاتفاق وأشعلوا الحرب وأعلنوا الانفصال وارادوا تمزيق الوطن، وان لا يتم ايضاً الالتفاف على ما تم الاتفاق عليه أمام مرأى ومسمع كل دول العالم أشقاء وأصدقاء ،ومن خلال أعمال التصعيد ومحاولة تفجير الموقف والاستمرار في قطع الطرق والكهرباء وأنابيب النفط والغاز.. وإشاعة الرعب والخوف في أوساط المواطنين الآمنين، والاستمرار في التمترس والتخندق في الشوارع والأحياء، والاعتداءات المتكررة على معسكرات القوات المسلحة والأمن وذلك بهدف افشال الاتفاق.

كما نأمل أن يتعاطى الجميع بمسئولية مع المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية احتراماً لإرادة شعبنا المتطلع إلى حياة حرة وآمنة وكريمة، وأن يقدروا الموقف الأخوي الصادق لقادة وشعوب دول مجلس التعاون الخليجي الذين حرصوا على مساعدة بلادنا للخروج من الأزمة الطاحنة وتجنيب بلادنا المآسي والويلات، وعملوا جاهدين ومشكورين للوصول إلى هذا الاتفاق التاريخي الذي سيجنب بلادنا والمنطقة كل المخاطر، والذي أيدته كل الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الإقليمية والدولية وفي مقدمتها الأمم المتحدة.. التي أسهمت عبر مبعوث الأمين العام إلى بلادنا في الوصول إلى ما اتفقنا عليه والتزمنا به لإنهاء الأزمة السياسية في بلادنا بالطرق السلمية.

أيها الإخوة القادة والضباط والصف والجنود..

إننا نقدر عالياً ما قدمته القوات المسلحة والأمن من تضحيات جسيمة من الشهداء والجرحى، وما تحملته طيلة الفترة الماضية من متاعب وأعباء وما واجهته من مصاعب إلى جانب ما تحلت به من روح وطنية عالية ،ويقظة وحذر وإنضباط ونكران للذات، ومن الصبر والحكمة في تعاطيها مع كل المجريات والأحداث ،والاختلالات الأمنية والاعتداءات المتكررة على رجال القوات المسلحة والأمن وعلى المعسكرات والنقاط الأمنية.. وتصديها الباسل لأعمال الإرهاب وأنشطة التخريب التي تمارسها العناصر المتمردة على الدستور والشرعية الدستورية ،وما أظهرته القوات المسلحة والأمن من قدرة فائقة في مواجهة المخاطر والتحديات وإفشال المخططات التآمرية بصورة اتسمت بالعزم والإصرار للحفاظ على سلامة الوطن ووحدته وعلى السكينة العامة للمجتمع.. وحماية الأمن والاستقرار في ربوع اليمن الحبيب كواجب ديني ووطني ودستوري وقانوني يتحمله كل منتسبي القوات المسلحة والأمن الأفذاذ.

فعليكم أيها الرجال الافذاذ أن تتحصنوا من الدعايات الكاذبة.. والإشاعات المغرضة التي يطلقها ويروج لها الذين لم يرق لهم ما تم التوصل إليه من اتفاق لتنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية لأنكم يا ابطال القوات المسلحة والأمن صمام أمان الوطن والثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية، وإن ثباتكم وصمودكم وتضحياتكم الجسيمة التي قدمتموها من أجل الوطن وأمنه واستقراره ستظل محل اعتزاز وفخر كل أبناء شعبنا الذين وقفوا معكم.. وثبتوا بقوة.. وتمسكوا بشدة بإرادتهم الحرة.. وظلوا على الدوام المعين الذين لاينضب لقواتنا المسلحة والأمن.. والسند القوي لكم في كل الظروف والأحوال وستسجل تضحياتكم ومواقفكم في أنصع صفحات التاريخ بأحرف من نور.

إننا نؤكد لشعبنا الصابر العظيم الذي عانى من هذه الأزمة ما لم يعانه أي شعب آخر التزامنا القوي بالمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة من موقع الحرص والمسؤولية الوطنية.. وإننا سنكون صادقين أوفياء بما التزمنا به.. ويجدونا الأمل بأن تكون بقية الأطراف صادقة ايضاً في تعاملها وإيفائها بما التزمت به ،وسنعمل بكل الإخلاص والجدية على تغليب مصلحة اليمن والحفاظ على وحدته وأمنه واستقراره مهما كانت التضحيات؛ لأن مصلحة الوطن أسمى وأغلى وفوق كل المصالح.

ولا يفوتني في هذه المناسبة الجليلة أن أحيي كل أسر الشهداء والجرحى والمعوقين من الآباء والأمهات والأبناء والبنات والإخوة والأخوات على ما أصابهم بفقدان أعز الناس عليهم وعلينا ،وعلى ما تحملوه من صبر وجلد وما ضحوا به من أجل الوطن وسلامته.

فتحية أزفها صادقة ومخلصة لكل أب وأم.. ولكل أخ وأخت.. ولكل شيخ وطفل من أبناء شعبنا الغالي.. شاكرا لهم صدق مشاعرهم.. وثبات مواقفهم وتضحياتهم الكبيرة.. ونسأل الله العلي القدير أن يكتب لبلادنا السلامة.. وأن يجنبها ويجنب شعبنا كل المخاطر والفتن ما ظهر منها وما بطن ،وأن يوفق الجميع لما فيه الخير والسداد إنه على كل شيء قدير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية
القائد الاعلى للقوات المسلحة

أصدرت بياناً رحبت فيه بالتوقيع على المبادرة الخليجية وآلياتها المزمّنة

القوات المسلحة تجدد العهد للشعب بتحمل مسئولياتها الكاملة بما تقتضيه واجباتها ومهامها الدستورية

الوضع الراهن يستدعي من الفرقاء إعادة النظر في التعامل مع القوات المسلحة من منظور التوظيفات السياسية

□..صنعاء/ سبأ/..

أصدرت القوات المسلحة بياناً بمناسبة الإنجاز التاريخي الذي حققته الأطراف السياسية في اليمن وعلى رأسها فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، متمثلاً في التوقيع على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة، باتجاه تحقيق التسوية السياسية للأزمة الراهنة في اليمن، فيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم القائل في محكم كتابه الكريم "كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ" والصلاةُ والسَّلامُ عَلى رَسوله الصَادق الأمين القائل: "الإيمَان يمان والحكمة يمانية"

الإخوة المواطنون:

يا جماهير شعبنا الأبي في الداخل والخارج:

بعون الله وتوفيقه تم التوقيع على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة التي رأت النور بعد مخاضات عسيرة، وجهود سياسية كبيرة شاركت في صياغتها أطراف إقليمية ودولية عدة وعلى وجه الخصوص دول مجلس التعاون الخليجي وفي طليعتها المملكة العربية السعودية الشقيقة وقيادتها الحكيمة ممثلة بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز التي احتضنت مراسم هذا التوقيع وأسهمت بدور حاسم في إنجاح هذاالاتفاق.

إننا في القوات المسلحة وانطلاقاً من مسؤوليتنا الدينية والوطنية والدستورية نبارك لأنفسنا ولجماهير شعبنا انتصار الحكمة اليمانية بالتوقيع على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية التي مثلت بكل المعايير والأبعاد السياسية الراهنة انتصاراً وطنياً جديداً يصنعه فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح ويضاف إلى رصيده الضخم من الانجازات التاريخية في بناء الوطن والإنسان اليمني الجديد، ويؤكد بجلاء قدرته القيادية الفذة ومسؤوليته الوطنية الرفيعة في إدارة الأزمة والتعاطي مع عناصرها ومعطياتها المختلفة بحكمة وروية ودهاء سياسي وصبر وجلد تمكن من خلاله إفشال وإجهاض كافة التآمرات والمشاريع التدميرية التكتيكية وإخراج الوطن من أتون الاحتراب الداخلي الذي كان يراد إشعال فتيله في أكثر من مكان وزمان، وفوت الفرصة على الأعداء في النيل من الوطن ووحدته ونظامه الديمقراطي.

يا ابناء شعبنا الاماجد..

إن القوات المسلحة تجدد مباركتها وتأييدها التام والمطلق لكل ما توصل إليه فرقاء العملية السياسية من اتفاقات وقرارات تصب في صالح الوطن، وتعلن التزامها بالعمل على تنفيذها وإنجاحها وترجمتها على صعيد الواقع الحياتي للشعب بما تقتضيه واجباتها ومهامها الدستورية والوطنية.. وهي على يقين تام بان هذا الانتصار المتمثل بالتوقيع على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة يضعنا منتسبي المؤسسة الدفاعية أمام مسؤوليات وطنية استثنائية في صيانة هذا الانجاز والحفاظ عليه وما يقتضيه منا من واجبات التحلي بأعلى درجات اليقظة الأمنية والسياسية والجاهزية والاستعداد القتالي الرفيع والمزيد من التضحيات في سبيل الوطن وتعزيز هذا الانتصار وكافة انتصارات وانجازات الوطن والدفاع المكين عن حياضه وسيادته ووحدته وثوابته الوطنية..

الإخوة المواطنون:

لقد تعرض شعبنا ووطننا خلال الأشهر المنصرمة من الأزمة للكثير من الدمار المادي والمعنوي الذي طال مجمل مكونات بنيانه دون استثناء (المؤسسية والقيمية والأخلاقية والثقافية والعقيدية والاجتماعية) بما في ذلك القوات المسلحة التي أصيبت وحدتها الوطنية ونسيجها العضوي بالعديد من التشققات والتصدعات الرأسية والأفقية التي صاحبها اهتزاز في القيم المعنوية واختلالات في القناعات والولاءات الوطنية لدى بعض منتسبيها، الأمر الذي كان له انعكاسات سلبية على الجاهزية والاقتدار الدفاعي لوطننا وشعبنا وعلى الرسالة التاريخية لهذه المؤسسة ومكانتها كصمام أمان للوطن ووحدته ونظامه الديمقراطي، وطوق نجاته في مثل هكذا أزمات وتحديات تاريخية مصيرية.. وهذا الوضع الشاذ وغير السوي والخطير في الوقت ذاته على مصير الوطن يستدعي من كافة الفرقاء والقوى والتيارات السياسية باختلاف مشاربها الفكرية والعقيدية وبرامجها الحزبية، إعادة النظر في حساباتها ومواقفها وأفكارها الخاطئة في التعامل مع القوات المسلحة من منظور الحسابات والتوظيفات السياسية غير الوطنية وأن تتحمل مسؤوليتها وواجباتها الدستورية في العمل على أن تظل هذه المؤسسة الوطنية الوحدوية كما كانت على الدوام ملكاً للشعب درعه المتين وذراعه القوي، التي تجسد بمكونها الاجتماعي، وفعلها المهني، ومهامها الدستورية إرادته وخياراته وتصون تأريخه وحاضره ومستقبله، وتخضع لسلطاته الشرعية المنتخبة وتأتمر بأمره يوجهها إلى حيث تقتضي ذلك مصالح الوطن العليا.

الإخوة المواطنون:

يا أبناء الوطن في الداخل والخارج:

إننا في القوات المسلحة ندرك جيداً أن الاتفاقية والتوقيع عليها ليست غاية بحد ذاتها بقدر ما هي وسيلة أفرزتها معطيات المرحلة لتمكننا من بلوغ غاياتنا الوطنية التي نرنو إليها، ونفهم نحن أنها في القوات المسلحة كما يفهمها جميع أبناء الوطن ليست نهاية لأزماتنا وإشكالاتنا الوطنية المزمنة بقدر ما هي خارطة طريق نظرية ترسم المعالم الإستراتيجية لعبورنا الآمن نحو المستقبل.. وهذا الطريق ليس ممهداً ولا مفروشاً بالورود كما يعتقد البعض..

النوعي والشامل لليمن وطناً وإنساناً وتنميته مادياً وبشرياً.

الإخوة المواطنون:

إن مثل هكذا أزمات ومنعطفات تاريخية حاسمة يمر بها وطننا، تمثل أرضية خصبة لنشاط عناصر وجماعات الفساد المتواجدة والمنتشرة في كل زمان ومكان وتحاول اقتناص الفرص للإساءة للوطن وتحقيق مكاسب ومصالح مادية على حساب نهب أو تدمير ما يقع تحت يدها من ممتلكات عامة أو خاصة أو التفريط بها وهذا ما يفرض على كل وطني شريف داخل هذه المؤسسة وخارجها واجبات ومسؤوليات وطنية ودينية وأخلاقية في التصدي لهذه الجماعات والحفاظ على الممتلكات الخاصة والعامة وعدم السماح لأي كان التطاول أو الاعتداء عليها باعتبارها ملكيات وطنية خاصة بكل الأجيال ينبغي علينا صيانتها والحفاظ عليها في حدقات أعيننا.

مرة أخرى نهنئ شعبنا وقيادته وكل الفرقاء السياسيين بهذا الانتصار الذي أراد له فخامة الأخ الرئيس أن يكون متزامناً مع أهم المناسبات الإنسانية والوطنية المتمثلة في بداية العام الهجري الجديد والذكرى الـ٤٤ للاستقلال الوطني والذكرى الـ٢٢ للتوقيع على اتفاقية عدن الوحدوية وهذا التزامن المتعمد إنما يؤكد الحرص على استمرار ديمومة وتجديد فعل الثورة وحظ أبناء الوطن الواحد على استلهام أحداث ووقائع التاريخ والاعتبار بها والاستفادة من دروسها وتجاربها وخبراتها النموذجية الحية في بناء حاضرنا ومستقبلنا.

تهانينا لهذا الشعب العظيم بكل انتصاراته وتمنياتنا له بتحقيق كافة آماله وتطلعاته المشروعة في بناء يمن جديد ومستقبل أكثر إشراقاً وازدهاراً.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الثورة
نائب رئيس مجلس الإدارة - نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي
مدير التحرير : ابـراهيـم المـعـلـمـي
نائب مدير التحرير: جـمـال فاضـل
سكرتيرا التحرير: علي الشرجي - سليمان عبدالجبار
يومية سياسية جامعة | تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر | الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار
www.althawra.net
althawrah99@yahoo.com
الإدارة العامة : 321528/32/33 فاكس: 332505-334914 ص.ب:1475-2195
المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 الاعلانات : 274038 فاكس : 274035
التوزيع والاشتراكات : 274037 الإدارة التجارية: 274036 فاكس : 480680
الفروع: عدن : 231783 فاكس : 233354 تعز : 220800 فاكس : 220900
الحديدة : 245842 فاكس : 211537 حضرموت : 303930 فاكس : 303931 إب/تلفاكس: 400251
الضالع /تلفاكس: 431372 أبين/تلفاكس : 602096 عمران/تلفاكس: 613388